

منظمات نسوية تطالب المجلس القومي للمرأة بضرورة التدخل بشأن الهجمة الأخيرة علي المنظمات غير الحكومية

الدكتورة مايا مرسى/ رئيسة المجلس القومي للمرأة

تحية طيبة وبعد،،،

مقدمه لسيادتكم المنظمات النسوية الموقعة أدناه تطالبكم بضرورة التدخل بشأن الهجمة الأخيرة علي المنظمات غير الحكومية، والمعروفة بالقضية 173 وبموجبها تم استجواب عدد من المنظمات ومن بينها نظرة للدراسات النسوية، واستمع قاضي التحقيقات لأقوال ثلاثة من عضوات فريق العمل، وذلك يوم الثلاثاء 22 مارس، وعقب الانتهاء من سماع أقوالهن تم إستدعاء مزن حسن المؤسسة والمديرة التنفيذية للتحقيق وذلك يوم الثلاثاء القادم الموافق 29 مارس 2016 كمتهمة أولى في هذه القضية.

تأسيسا على ماسبق تعرب المنظمات الموقعة أدناه عن بالغ قلقها من هذا التصعيد ضد منظمة نسوية لها اسهامات واضحة في تمكين النساء ومناهضة العنف الجنسي ولها صفة استشارية في المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالأمم المتحدة، كما طال الهجوم غيرها من المنظمات التي تعمل على إرساء قيم حقوق الإنسان ومبادئ المواطنة والعدالة والمساواة.

الجدير بالذكر أن نظرة هي المنظمة النسوية الوحيدة التي ورد اسمها بشكل رسمي في القضية حتي الآن ومديرتها مزن حسن هي أول مديرة يتم استدعائها رسميا في القضية.

كان من المفترض أن تتوقف الدولة عن العداء للمنظمات غير الحكومية، وأن يتم فتح المجال العام لكل القوى الحية في المجتمع بما في ذلك المنظمات الحقوقية والنسوية، خاصة أن المنظمات النسوية وتحديدًا نظرة يقمن بدور فاعل في التواصل مع العديد من المبادرات المجتمعية في المحافظات المختلفة التي تشكلت من نساء من أعمار وخلفيات متنوعة حفزتهم ثورة 25 يناير على الانخراط في المجال العام وبدأت تتبلور في الأفق ملامح لحركة نسوية جديدة.

حرصت المنظمات النسوية وتحديدًا نظرة علي الارتباط بهذه المبادرات المجتمعية وبلورة مطالبها وتمكينها من صياغة رؤاها النسوية مما يفتح آفاقًا جديدة و يساهم في خلق فرص حقيقية للنساء للمطالبة بحقوقهن.

تعرب المنظمات النسوية الموقعة أدناه عن قلقها البالغ من الهجوم على المنظمات غير الحكومية وخاصة النسوية بغرض اعاققتها عن القيام بدورها المنوطة به، ويعتبر ذلك انتهاكًا واضحًا للدستور والقانون وغلق للمجال العام وتقويض فرص الحركة النسوية في مصر وحرمان النساء من الارتباط بمجموعات نسوية منظمة، مما يؤدي إلي حرمان مئات من الناجيات من العنف و التمييز من أشكال الدعم و المساندة التي يحتجن إليها.

بناء عليه نطالبكم بالتضامن مع نظرة للدراسات النسوية ومديرتها مزن حسن التي ستمثل للتحقيق يوم الثلاثاء 29 مارس 2016 والعمل على وقف الهجمة على المنظمات غير الحكومية.

التوقيعات :

1. نظرة للدراسات النسوية.
2. جمعية أمي للحقوق والتنمية.
3. المبادرة المصرية للحقوق الشخصية.
4. مركز النديم للعلاج والتأهيل النفسي.
5. ملتقى تنمية المرأة.
6. مؤسسة القاهرة للتنمية والقانون.
7. مؤسسة المرأة الجديدة.
8. مؤسسة المرأة والذاكرة.
9. مؤسسة قضايا المرأة المصرية.